

## واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي

أ.د. فاتن علي أكبر<sup>1</sup> ، أ.د. جمعان سعيد الغامدي<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup>أستاذ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كرميان-كوردستان العراق.

<sup>2</sup>أستاذ، الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، الدمام-السعودية.

تاريخ القبول: 2024-11-25

تاريخ الاستلام: 2024-8-22

### الملخص :

جاءت الدراسة تحت عنوان: "واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي"، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، كما تمثل مجتمع الدراسة في معلمي التربية البدنية بمدينة الدمام، والبالغ عددهم (121) معلماً للعام الدراسي (1445هـ)، وتألفت عينة الدراسة من (95) معلماً بالدمام (شرق - غرب)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت نتائج الدراسة في أن استخدام معلمي التربية البدنية للمنصات التعليمية مكنهم من اكتساب مهارات تقنية جديدة، والتأكيد على أن استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية تجربة سهلة وممتعة، وتعتبر منصة مدرستي البديل الأنسب مقارنة بالمؤسسات التعليمية التقليدية، والتأكيد على أن استخدام منصة مدرستي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة أنماط التعلم. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة العناية باستقصاء جودة نظم المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدم في مؤسسات التعليم، وضرورة العناية بأنظمة العملية التعليمية في ضوء الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال.

© 2025 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 2, Issue 1 (ISSN: 3007-018X)

**الكلمات المفتاحية:** المنصات التعليمية، درس التربية البدنية، الذكاء الاصطناعي.

## المقدمة :

لقد تطورت تكنولوجيا التعليم منذ بدايات القرن العشرين بطريقة متسارعة حتى أصبحت تتميز بحضور قوي، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، ويعدّ ظهور التعلّم الإلكتروني نتيجة توظيف وتفعيل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، والذي تقوم فكرته على تفريد عملية التعلّم، وكان من المفترض أن تكون هذه ميزة، بينما مع بداية القرن الحادي والعشرين ونتيجة التدقّق السريع للمعلومات والحاجة لرفع مستوى المهارات الفردية للمتعلمين، تولدت رغبة قوية في التقليل من انعزالية المتعلّم في العملية التعليمية، عن طريق التعلّم النشط للمتعلم مع زملائه، والتحوّل إلى مرحلة التشارك التفاعلي والاجتماعي للمعرفة (amhag, L. and Jakobsson,2009).

إنّ التقدم العلمي والتطور الحادث في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وكذلك انتشار المعرفة الإلكترونية، جعل مدارسنا اليوم تعيش في بيئة سريعة التغيير بسبب التطورات السريعة والمتلاحقة في البرمجيات وأنظمة الحواسيب الإلكترونية مع ظهور ابتكارات جديدة في هذا المجال، ولعلّ أحدها هو الذكاء الاصطناعي الذي طوّر تعامل المنظّمات مع بنيتها الداخلية والخارجية. إذ يعدّ الذكاء الاصطناعي من الميادين المهمة التي جذبت اهتمام عدد من العلماء والباحثين، حيث شهد هذا الميدان تطورات مستمرة حققت آثاراً مهمة في مستقبل البشرية على جميع الأصعدة لتكريزه على مشاركة الإنسان ومساعدته في شتى المهمات اليومية التي تمس الإنسان في حياته العلمية والعملية والاجتماعية والصحية (البلوي، 2020).

ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي، قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما، فالبرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبّع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى عمليات استدلالية متنوّعة غذي بها البرنامج (سليمان ، 2011).

وتظهر الحاجة إلى استثمار هذه الإمكانيات والقدرات في العملية التعليمية لتسهيل تعلم المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية يمكن للمعلمين التعليم فيها بسهولة أكبر، وتطوير التعليم وتكيفه وفقاً لخصائص وقدرات كلّ متعلّم وتوفير تقنيات وأدوات تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم (الفراني والحجيلي، 2020). وهذا ما أكّدت عليه نتائج دراسة (قطاني، 2020) ودراسة "زواسكي رتشر" (Zawacki – Richer, 2019). ودراسة "فاجيلا" (Faggella,2019) بالإضافة إلى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكنها القيام بمهام القياس والتقييم بمستويات عالية جداً من الدقة والكفاءة، وإنّها تساعد على تحقيق التميّز الأكاديمي للمتعلمين، وخلق شراكة بين الوالدين والمجتمع وهيئة التدريس، والتركيز على التقويم المبكر وجعل البيئة التعليمية آمنة. كما يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات معقّدة، ولديها إمكانيات هائلة للتوصل لحلّ المسائل، إلى جانب توفير الوقت والجهد والإسهام في توفير واقع بديل للمتعلمين، إذ تعودهم على المواجهة، ومواكبة التقنية الحديثة، وتستطيع أن تكشف نقاط الضعف لكلّ متعلّم والاستعدادات العقلية له، بالإضافة إلى متابعة واستكشاف أساليب المتعلمين. ومن هنا نستنتج أنّ دروس التربية البدنية تحتاج إلى تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة حتى يمكن من خلالها أن تحقّق أهدافها بطريقة مثلى، حيث أنّ إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم من الممكن أن تعطينا الفرصة للتخلّص من الطرق التقليدية في التدريس، حيث أصبحت معظم أساليب تنفيذ البرامج الحالية للتربية البدنية بالمدارس لم تعد تساير الفلسفات التربوية الحديثة، والتي تعتمد في تقدّمها المستمرّ على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية داخل العملية التعليمية ممّا يؤدي للوصول إلى الأهداف المنشودة.

ويمكن استنتاج أنّ هناك تأثيراً واضحاً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على المعلمين ؛ من خلال التعرّف إلى مستوى أداء طلبتهم بدقة وما يحتاجه كلّ طالب من المنهج لتحسين مستواه الدراسي، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح إمكانيّة

إجراء الاختبارات، وتصحيحها، وإخبار الطالب بمستواه في تلك الاختبارات، مما يساعدهم في تطوير مستواهم ورفع تحصيلهم الدراسي (ال سعود ، 2023). وهذا ما يدعو المعلمين إلى ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية في العملية التعليمية، ويلقي على عاتقهم مسؤولية الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية والتربوي، ومن هنا انبثقت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية لتسليط الضوء على واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي.

### مشكلة الدراسة :

إن التطورات المتلاحقة التي شملت جوانب الحياة ومجالاتها المختلفة تدعو الحاجة التي تطوير التعليم ودعم مخرجاته، ونتيجة للتوجهات العالمية التي تنادي باستخدام التعليم الإلكتروني بأنواعه في الميدان التربوي بشقيه: التعليمي والتعليمي لما يتمتع به من خصائص فائقة خاصة في أوقات الازمات، ومن ذلك استخدام منصة مدرستي التعليمية حيث أن العمل بها قد يواجه الكثير من المعوقات والتحديات، ومن أهمها القابلية التفاعلية في التعليم، وعدم إلمام المعلمين بتقنيات التعليم الرقمي إضافة الى التخوف والقلق من هذا التعليم.

ونظراً للأهمية التي يمثلها قطاع التعليم بالنسبة لعمليات تطويره، فإنه لا مجال لأي تطوير للتعليم مالم يتم التجذير بداخله لكل جديد يتم الأخذ به، والجديد هنا هو تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يكون أفرادها على بينة بالمدلولات المختلفة لهذه التطبيقات، ومعرفة ألوانها، وتحديد سبل توظيفها واستثمارها في جنبات العمل التعليمي، وبالصورة التي يتواكب فيها مع المستجدات الحادثة فيه، ويمكنه من مواجهة تحديات المستقبل.

مما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال: "ما دور واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؟"، ويتفرع من السؤال الرئيس السؤال الفرعي الآتي:

1. ما تقديرات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؟

### أسئلة الدراسة :

انطلاقاً مما تقدم، تثير الدراسة التساؤلات الآتية:

1. ما واقع استخدام المنصات التعليمية للنهوض بدرس التربية البدنية؟
2. ما واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؟

### أهداف البحث :

تهدف الدراسة الي محاولة القاء الضوء على موضوع يتسم بالحدائثة، وذلك من خلال التعرف إلى:

1. واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية.
2. واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية، في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي.

### أهمية الدراسة :

1. تكمن أهمية الدراسة في موضوعها، ولمحاولة فتح آفاق جديدة في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في النهوض بدرس التربية البدنية .
2. سعيها في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في النهوض بدرس التربية البدنية من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بُعد.
3. فتح المجال أمام الباحثين والمتخصصين للاهتمام بالذكاء الاصطناعي ومحاولة الاستفادة منه في زيادة الكفاءة في مجالات التعليم المختلفة.
4. توجيه نظر القائمين على التعليم من مخططي المناهج الى ضرورة الاهتمام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها من المستحدثات التكنولوجية التي تسير التوجيهات الحديثة في التعليم.
5. التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمي التربية البدنية.

### حدود الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحد الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على المنصات التعليمية التي تسهم في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفه الذكاء الاصطناعي.
2. الحدود البشرية: معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بشرق الدمام.
3. الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني والثالث للعام 1445هـ.
4. الحد المكاني: مكتب التعليم بشرق الدمام .

### مصطلحات الدراسة :

**المنصات التعليمية:** تعرفها (عسيري، 2022) بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات المحتويات الإلكترونية، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتفاعل مع هذه المحتويات من خلال تقنيات متعددة، تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي، مما يساعد في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية .

**ويعرف الذكاء الاصطناعي أنه:** فرع من فروع الحاسوب الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان، والتي تتطلب التفهم والتفكير والتكلم والسمع والحركة بأسلوب منطقي ومنظم، وترجع بدايته إلى التحول من النظم التقليدية إلى استحداث برامج الحاسبات التي تتسم بمحاكاة الذكاء الإنساني في إجراء الألعاب ووضع الحلول المناسبة لبعض الألغاز، والتي أدت بدورها إلى نظم أكبر للمحاكاة، والتي تتبلور بعد ذلك وأصبحت نظاماً للذكاء الاصطناعي (مكاوي، 2018).

### الطريقة والإجراءات :

### منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي لملامته لطبيعة هذه الدراسة، ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات الآتية :

- بحث نظري: في الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

- بحث ميداني: حيث تم إعداد استبانة ذات محورين أحدهما: واقع استخدام المنصات التعليمية (منصة مدرستي نموذجاً) في النهوض بدرس التربية البدنية، والأخرى أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم، وقد تم جمع المعلومات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج والأصول إلى توصيات تهدف إلى تطوير واقع استخدام المنصات التعليمية ودورها في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي.

### مجتمع وعينة الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة معلمي التربية البدنية بمكتب التعليم بشرق الدمام للمدارس الحكومية والأهلية للعام الدراسي (1445) هـ، والبالغ عددهم (121) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (95) معلماً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وهي الطريقة التي يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرصة الاختيار نفسها، دون ارتباط ذلك الاختيار باختيار فرد آخر من المجتمع. (عباس واخرون ، 2017).

### أداة الدراسة :

بعد الرجوع إلى الدراسات والابحاث في مجال المنصات التعليمية والذكاء الاصطناعي مثل دراسة: (الثقفي، 2021)، ودراسة (عسيري، 2022) ودراسة (الشهراني والشهري، 2022) ودراسة (السراني، 2022) ودراسة (كنساره، 2022) ودراسة (العودة، 2021) ودراسة (الحمود، 2021) ودراسة (محمود، 2018) ودراسة (الصبيحي، 2020) ودراسة (الخييري، 2020) ودراسة (القحطاني والعيان، 2022) استخدمت الاستبانة أداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، وذلك بعد تحكيمها وعرضها على مجموعة من المختصين في المجال، وذلك للتأكد من مدى دقتها وتحقيقها لأهداف الدراسة.

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحثان بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، والندوات المحلية والعربية والعالمية، حول واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؛ وذلك لتجيب عن تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، وهي الاستبانة المعتمدة في دراسة كل من (الانصاري، 2023) (الصبيحي، 2020) حيث تكونت الاستبانة من (20) عبارة موزعة على محورين، هما:

1. محور استخدام المنصات التعليمية للنهوض بدرس التربية البدنية، ويتضمن (10) عبارات.

2. محور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويتضمن (10) تطبيقات.

واستخدم مقياس ريكرت الخماسي بين (عالية جداً - عالية - متوسطة - منخفضة - منخفضة جداً) ؛ لتحديد استجابات العينة لكل فقرة من عبارات الاداة، إذ تتراوح مستوى استجابة أفراد العينة ما بين مستوى (عالية جداً)، ومثلت عددياً بالرقم (5)، وبين مستوى منخفض جداً ومثلت عادياً بالرقم (1). ولتفسير النتائج تم تقسيم مدى استجابات العينة لعبارات الاداة الى فئات متساوية باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد مستويات الاستجابة}} = \frac{5}{(1-5)} = \frac{5}{4} = 1.25$$

ولذا، فإن تقسيم الفئات بالاعتماد على طول الفئة، وذلك على النحو الآتي:

- موافق منخفضة جداً: عندما يتراوح المتوسط الحسابي ما بين (1 - 1.8) .

- موافقة منخفضة: عندما يتراوح المتوسط الحسابي ما بين (1,81 - 2,60).
- موافقة متوسطة: عندما يتراوح المتوسط الحسابي ما بين (2.61 - 3.40).
- موافقة عالية: عندما يتراوح متوسط الحسابي ما بين (3,41 - 4,20).
- موافقة عالية جداً: عندما يتراوح المتوسط الحسابي ما بين (4,21 - 5).

#### صدق الأداة :

تم عرض الاداة على (8) محكمين مختصين بالمجال التربوي، وطلب منهم تحديد آرائهم من حيث: ( سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها ومدى ارتباط العبارة، وانتمائها بالمحور الذي خصصت فيه)، وإضافة أية مقترحات يرونها مناسبة. وكان عدد عباراتها (20) عبارة موزعة على محورين: المحور الأول (10) عبارات، والمحور الثاني (10) عبارة، وبناء على ما ورد تم إجراء بعض التعديلات تمثلت في التدقيق اللغوي لبعض العبارات، وأجريت التعديلات في ضوء ذلك.

#### متغيرات البحث:

المتغير المستقل: المنصات التعليمية.

المتغير التابع: فلسفة الذكاء الاصطناعي.

التحليل الإحصائي لأداة الدراسة :

#### أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات أداة الاستبانة، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من المعلمين قوامها (20) معلماً من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وذلك لإيجاد مدى ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه والتأكد من عدم التداخل بينهما، وطبق الباحثان معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك بقياس جميع عبارات الاستبانة مع المتوسط العام للعبارات ككل، وذلك لمعرفة مدى ارتباط عبارات المحورين بشكل منفصل مع متوسط الدرجة الكلية للمحور، والجدول (1) يبين بالتفصيل مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وما إن كان هذا الارتباط دالاً إحصائياً.

جدول (1): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة من وجهة نظر المعلمين

الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	محوري الاستبانة
0.01	0.874	المحور الأول / المنصات التعليمية
0.01	0,816	المحور الثاني / الذكاء الاصطناعي

يتبين من الجدول (1) أنّ معاملات ارتباط محوري الاستبانة من وجهة نظر المعلمين تتراوح درجاتها الكلية بين (0.816 - 0.874) مما يعني أنّ جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.01)، مما يؤكد أنّ محوري الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.



الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات			التكررات والنسب	العبارات	ت		
				موافق بشدة	موافق	محايد					
	عالية جداً			52.6	44.2	2.1	0	1.1	%	استخدام منصة مدرستي مكثري من اكتساب مهارات تقنية جديدة.	
3	عالية جداً	0.78	4.29	43	40	10	1	1	ك	استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية تجربة سهلة وممتعة.	3
				45.3	42.1	10.5	1.1	1.1	%		
6	عالية	0.89	4.07	30	52	4	8	1	ك	استخدام منصة مدرستي يسهل عليه التعليم وتجعل المعلم موجهاً ومرشداً بدلاً من كونه ملقناً للمعلومة.	4
				31.6	54.7	4.2	8.4	1.1	%		
8	عالية	1.02	3.80	23	44	18	6	4	ك	استخدام منصة مدرستي يزيد من كفاءة تحصيل المتعلم.	5
				24.2	46.3	18.9	6.3	4.2	%		
9	عالية	1.07	3.55	18	38	19	18	2	ك	استخدام منصة مدرستي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة أنماط التعلم.	6
				18.9	40.0	20.0	18.9	2.1	%		
10	متوسطة	1.24	3.32	20	26	19	24	6	ك	استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة.	7
				21.1	27.4	20.0	25.3	6.3	%		
1		0.61	4.61	61	33	0	0	1	ك	استخدام منصة مدرستي مكن من إتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة.	8
				64.2	34.7	0	0	1.1	%		
4	عالية جداً	0.97	4.25	47	34	8	3	3	ك	تعتبر منصة مدرستي البديل الأنسب مقارنة	9
				49.5	35.8	8.4	3.2	3.2	%		



الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات					التكررات والنسب	العبارة	ت
				موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
7	عالية	0.94	3.94	28	42	18	5	2	ك	بالمؤسسة التعليمية التقليدية.	10
				29.5	44.2	18.9	5.3	2.1	%	يسهم استخدام منصة مدرستي في زيادة كفاءه جودة العملية التعليمية.	
	عالية	90	4.05	الإجمالي							

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة نحو استخدام المعلمين للمنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو (4.05)، وانحراف معياري (0.90) مما يدل على أن توجهات العينة نحو المنصات التعليمية كان عالياً من وجهة نظر عينة الدراسة. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فقد تفاوتت ما بين العالي جداً باستثناء العبارة رقم (7)، والتي نصّها "استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة"، والتي حصلت على متوسط حسابي رقم (3.32)، وانحراف معياري قدره (1.24)، والتي حصلت على تقدير متوسط. ويفسر هذا أن المعلمين قد اعتادوا على ضبط العملية التعليمية من خلال القاعات الدراسية المعتادة مما يمكنهم من ضبط إدارتها عن قرب، ويتفق هذا مع دراسة (الثقفي، 2022). فيما حصلت العبارة رقم (8)، والتي تنصّ على "استخدام منصة مدرستي مكن من إتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة" على أعلى تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.61)، والانحراف المعياري (0.61) وتقديرها عالٍ جداً مما يؤكد نتائج الدراسة.

**السؤال الثاني:** ما واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية، في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؟ للإجابة عن السؤال الثاني المتمثل في: ما واقع استخدام المنصات التعليمية في النهوض بدرس التربية البدنية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي؟ استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحديد واقع استخدام المنصات التعليمية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكما موضّح في الجدول (4).

**الجدول (4) :** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور استخدام المنصات التعليمية في ظل فلسفة

#### الذكاء الاصطناعي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات					التكررات والنسب	العبارة	ت
				موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
6	منخفضة جداً	0.474	1.53	0	1	4	44	45	ك	استخدم الروبوت التعليمي Robotic وسيلة تعليمية من أجل تسهيل التعليم وتطوير الأداء	1
				0	1.1	4.2	46.3	47.4	%		

الترتيب	درجة الموافقة	والانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات			لا أوافق بشدة	التكرارات والنسب	العبارة	ت	
				موافق بشدة	موافق	محايد					
5	منخفضة جداً	0.587	1.65	3	2	2	40	48	ك	التعليمي لدى المتعلمين. أبرز نقاط القوة والضعف في أداء المتعلمين من خلال تطبيقات التقييم الذكي Smart Evaluation	2
				3.15	21.05	21.05	42.1	50.05	%	اوفر التعلم التكيفي Learning Intelligent Adaptive	
8	منخفضة جداً	0.412	1.39	1	0	3	44	47	ك	الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل متعلم. أقدم الحلول المناسبة للمتعلمين ذوي الخبرة البسيطة من خلال برامج النظم الخبيرة Expert Systems	3
				1.10	0	3.10	46.32	49.48	%	أتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع المقرر الدراسي والانغماس والتحكم والإبحار داخله. باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي Virtual Reality	
9	منخفضة جداً	0.399	1.29	1	0	0	24	70	ك	اعتمد الرد على استفسارات المتعلمين من خلال التوظيف روبوتات الدردشة الذكية Chatbots	4
				1.1	0	0	25.20	73.7	%		
2	منخفضة جداً	0.870	1.80	3	5	5	39	43	ك		5
				3.15	5.26	5.26	41.05	45.26	%		
4	منخفضة جداً	0.591	1.66	3	2	2	40	48	ك		6
				3.15	2.1	2.1	42.1	50.52	%		

الترتيب	درجة الموافقة	والانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقديرات				التكرارات والنسب	العبارة	ت		
				موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق					
7	منخفضة جداً	0.452	1.48	0	1	1	41	52	ك	7	أحوّل النصوص المكتوبة في المقرر الدراسي إلى ملفات صوتية مسموعة من خلال تطبيقات صناعة الصوت	
				0	1.1	1.1	43.15	54.73	%	8	Audio Industry أحوّل الصور المطبوعة أو النصوص المكتوبة بخط اليد إلى ملفات نصية يمكن التعديل عليها باستخدام تطبيقات تميز وقراءة الحروف	
10	منخفضة جداً	0.151	1.09	0	0	1	6	88	ك	9	Distinguish and Read letters استخدم الألعاب التعليمية الذكية Smart Games القائمة على التشويق والتحدّي والخيال والمنافسة في العملية التعليمية	
				0	0	1.1	6.31	92.63	%	9	أعزّز شرح الموضوعات المختلفة بإضافة طبقة معلوماتية وبأشكال متعدّدة الأبعاد فاصلة على المحتوى الرقمي للمقرر. من خلال تطبيقات الواقع المعزّز	
1	منخفضة	0.905	1.91	5	5	7	37	41	ك	10	Augmented Reality	
				5.26	5.26	7.36	28.42	43.15	%			
3	منخفضة جداً	0.604	1.75	2	5	4	40	44	ك			
				2.1	5.26	4.21	42.1	46.31	%			

الترتيب	درجة الموافقة	والانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	التكرارات والنسب	العبارة	ت
	منخفضة جدا	0.153	1.52						الإجمالي		

يبين الجدول (4) متوسطات أفراد العينة المستجيبين للدراسة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، إذ يتضح أن المتوسطات تتراوح ما بين (1.91)، بدرجة منخفضة إلى (1.09) بدرجة منخفضة جداً، ولم يحصل أي تطبيق على درجة عالية جداً في الاستخدام، بل إن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتراوح ما بين المنخفضة والمنخفضة جداً، وتشير النتائج إلى أن معلمي التربية البدنية من أفراد العينة قد قدروا المتوسط الكلي لمحور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقيمة متوسطة حسابية، قدرها (1.52)، وهو ما يقابل درجة استخدام منخفضة جداً، مما يشير إلى أن معلمي التربية البدنية يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة منخفضة جداً.

في حين أعلى متوسط كان للعبارة (9) "استخدام الألعاب التعليمية الذكية القائمة على التشويق والتحفيز والخيال، والمنافسة في العملية التعليمية" بدرجة منخفضة، إذ بلغ المتوسط لهذه العبارة (1.91)، بينما حققت العبارات الأخرى درجة منخفضة جداً في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي بين (1.09) للعبارة (8)، "حول الصور المطبوعة أو النصوص المكتوبة بخط اليد إلى ملفات نصية يمكن التعديل عليها باستخدام تطبيقات تمييز وقرأة الحروف" إلى (1.80) للعبارة (5) "أتيح للمتعم فرصة التفاعل مع المقرر الدراسي والانغماس والتحكم والإبحار داخلي باستخدام تقنية الواقع الافتراضي".

ويفسر الباحثان هذه النتيجة لقلة شراكة وزارة التعليم مع القطاعات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي مثل المركز الوطني للذكاء الاصطناعي كمركز عالمي ومستدام للتميز يقدم حلولاً معرفية لبناء مجتمع المعرفة واستثمار القدرات الوطنية للإسهام في بناء اقتصاد المعرفة من خلال الشراكات المجتمعية والصناعية، وبالتعاون مع الوسط الأكاديمي والقطاعين العام والخاص؛ من أجل بناء قوة عاملة سعودية قادرة على مواجهة تحديات العصر بأبعاده المختلفة، بالإضافة للشراكة بين وزارة التعليم ومركز الدراسات المتقدمة في الذكاء الاصطناعي، وهو مركز متخصص في بحث وتطوير وابتكار حلول الذكاء الاصطناعي بجامعة الملك سعود. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف تثقيف ذوي الاختصاص والمعلمين والمهتمين بواقع التعليم المحلي عن أساس الذكاء الاصطناعي العلمي وتطبيقه العملي، من خلال بناء برامج مشتركة وعقد دورات تدريبية، وورش عمل مع جهات متخصصة في تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، بالإضافة لقلة تبني خطط التدريب والتطوير المستمر، لتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "شن" و"شن" (Shin & Shin, 2020) و(الصبحي، 2020)، و"وانك واخرون" (Wang et al., 2020) في استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاء بدرجة منخفضة جداً ومنخفضة.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### أولاً: استنتاجات الدراسة:

استخدام معلمي التربية البدنية للمنصات التعليمية تحدت في كون استخدام منصة مدرستي مكن من إتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة، ومكن المعلم من اكتساب مهارات تقنية جديدة، إذ تعد تجربة استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية تجربه سهلة وممتعة وتعتبر منصة مدرستي البديل الأنسب مقارنة بالمؤسسات التعليمية التقليدية، فاستخدام منصة مدرستي مهم في تطوير العملية التعليمية، إذ يسهل استخدام منصة مدرستي عملية التعليم، ويجعل المعلم موجهاً ومرشداً بدلاً من كونه ملقناً للمعلومة، مما يسهم في زيادة كفاءة جودة العملية التعليمية، ويزيد من كفاءه تحصيل المتعلم. كما أن استخدام منصة مدرستي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومراعاة أنماط التعلم وأخيراً استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة. وهذا ما يشير إليه التوجه الواعي لأعضاء الهيئة التدريسية لمنصة مدرستي كنموذج لمنصات التعليمية الإلكترونية، والتي لها دور في النهوض بدرس التربية البدنية.

تشير نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية البدنية من أفراد عينة الدراسة قد قدروا المتوسط الكلي لمحور استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بقيمة قدرها (1.52)، وهو ما يقابل درجة استخدام منخفضة جداً، وقد توزعت نسب الموافقة على عبارات المحور ما بين درجة استخدام منخفضة للعبارة رقم (9) التي تنص على "استخدام الالعب التعليمية الذكية القائمة على التشويق والتحدى والخيال، والمنافسة في العملية التعليمية، ومنخفضة جداً للعبارات (1،2،3،4،5،6،7،8،10)

### ثانياً: توصيات الدراسة :

- العناية باستقصاء جودة نظم المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدم في مؤسسات التعليم.
- العناية بأنظمة العملية التعليمية في ضوء الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال.
- تجهيز معامل الحاسب الآلي داخل المدارس بالأجهزة اللازمة من (حاسبات، مزود انترنت عالي السرعة، جهاز عرض داتا شو) التي تمكن وتسهل وتشجع المعلمين على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بالتعليم.
- انشاء وحدات لتصميم المقررات التعليمية باستخدام الذكاء الاصطناعي داخل الإدارات التعليمية، وتكون جاهزة لإمداد المدارس بمختلف المقررات الدراسية والمراحل التعليمية، مع تقديم الحوافز المادية والمعنوية؛ بغرض تفعيلها.
- البحث في حلول للتحديات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

## المراجع العربية

الانصاري، رفيده عدنان. (2023). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظلّ تجربة التعليم عن بُعد (منصة مدرستي نموذجاً)، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول .

البلوي، مرزوقة حمود. (2020). تطبيق الذكاء الاصطناعي في إصلاح نواتج التعلّم (نظرة استشرافية في ضوء تجارب عالمية) ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.

آل سعود، سارة. (2023). التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية، مجلة سلوك الجزائرية، 11(4) ، 133-163.

الثقفي، مهدية بنت صالح. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا 19 كوفيد بمنطقه الباحه، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع45، الجزء الثاني، 147-188 .

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، مج37 ، ع1، 51- 97.

الخيبري، صبرية محمد. (2020). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (119) 119 - 152 .

الدوسري، محمد. (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعميمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

سليمان، سميحة. (2011). القدرة على التفكير الاستدلالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرّر العلوم لطالبات الصف الأول الإعدادي بمحافظة الطائف، مجلة التربية العلمية، 14(2) ، 251- 274 .

السراني، مشاعل بنت محمد. (2022). التحديات التي تواجه التعليم في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع28، الجزء الثاني، 15-54.

الشهراني، حامد علي؛ والشهري، سعيد علي. (2022). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية منطقة عسير . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج ، مج11، ع11، 121 - 150.

الصبحي، صباح عيد. (2020). واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلد كلية التربية في العلوم التربوية ، (44) ، 319 - 368 .

عسيري، منال علي. (2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم، منصة مدرستي نموذجاً . المجلة العربية للتربية النوعية ، مج6، ع22، 437-464.

العطاس ، عمر. (2015). بيئة تعليم القرن ، شبكة التعلم الاجتماعية إدمودو مجلة المعرفة ، متاحة على الموقع

[http://www.almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?UV=434&Model=M&SubModel=162&ID=2423&ShowAll=On](http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?UV=434&Model=M&SubModel=162&ID=2423&ShowAll=On)

العودة ، عبد العزيز احمد. (2021). معوقات ادارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحه كورونا ، المجلة العلمية لكلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج37 ، ع5، 475-506.

فطاني ، هاني .(2020). تحديات الذكاء الاصطناعي وتوظيفاته في التعليم ، مسارجع في 17/1/2023، من <https://www.new.educ.com>

الفراني ، لينا بنت احمد ، والحجيلي ، سمر بنت احمد .(2020). سيناريو تعليمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدي المتعلمين، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية ، 3(11) ، 73-91.

القحطاني ، سارة سعيد ، والعيبان ، عبدالله .(2022). دراسة مقترحة لتطوير واقع استخدام منصة مدرستي من وجهه نظر معلمي الرياضيات في الثانوية واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، مج26، ع2 ، 103 - 119.

كنسارة ، حسن بن علي .(2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر : القاهرة ، الجزء الأول ، (193) ، 484 - 522.

محمود ، شيماء سعيد .(2018). دور تكنولوجيا المعلومات في الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوي العام ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ج3، ع10 ، 484 - 522.

مكاوي ، مرام عبد الرحمن .(2018). الذكاء الاصطناعي على أبواب التعليم، مجلة القافلة، أرامكو المملكة العربية السعودية .

### المراجع الأجنبية

Amhag, L. and Jakobsson, A. (2009): Collaborative Learning as a Collective Competence When Students Use the Potential of meaning in Asynchronous Dialogue, Sweden: Malmo University, The School of Teacher Education, Computers & Education, Vol. 52.

Adcock, L., & Bolick, C. (2011): Web 2.0 tools and the evolving pedagogy of teacher education, Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 11(2) .

downes, S. E-learning 2.0, ACM E -Learn Magazine, (2006), [online]. URL: <https://elearnmag.acm.org/index.cfm/subpage.cfm?section=articles&article=29-1> Retrieve at (9-10-2015).

Faggella, D. (2019). Artificial Intelligence in the Classroom. Interface Magazine, Available at: <https://interfaceonline.co.nz/>

Shin, W. S., & Shin, D. H. (2020). A study on the application of artificial intelligence in elementary science education. Journal of Korean Elementary Science Education, 39(1).

Wang, S., Yu, H., Hu, X., & Li, J. (2020). Participant or spectator? Comprehending the willingness of faculty to use intelligent tutoring systems in the artificial intelligence era. British Journal of Educational Technology, 51(5).

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education—where are the educators? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16(1)



## **The reality of using educational platforms to promote physical education lessons in light of the philosophy of artificial intelligence**

### **ABSTRACT :**

The study came under the title: “The reality of using educational platforms to advance physical education lessons in light of the philosophy of artificial intelligence.” The researchers used the descriptive approach to suit the nature of this study. The study population was represented by physical education teachers in the city of Dammam, who numbered (121) teachers for the academic year (1445 AH). The study sample consisted of (95) teachers in Dammam (east - west), who were selected by a simple random method. , The results of the study were that physical education teachers’ use of educational platforms enabled them to acquire new technical skills, emphasizing that using the Madrasati platform in the educational process is an easy and enjoyable experience, and that the Madrasati platform is considered the most appropriate alternative compared to traditional educational institutions, and emphasizing that using the Madrasati platform helps take into account the differences. Individuality among learners and taking into account learning styles. The study concluded with a set of recommendations, the most important of which are the need to pay attention to investigating the quality of electronic educational platform systems used in educational institutions, and the need to pay attention to the systems of the educational process in light of benefiting from the experiences of successful countries in this field.

**Keywords:** educational platforms, physical education lesson, artificial intelligence.